CC BY

College of Basic Education Research Journal

www.berj.mosuljournals.com

The effect of the camera shot strategy on vocabulary acquisition among second-grade primary school students

Ahmed Khalil Darwish

Asmaa Bahaa El-Din Mahmoud

Article Information

Article history:
Received: March 15.2025
Reviewer: April 15.2025
Accepted: April 15.2025

Keywords: strategy (snapshot), acquisition, vocabulary, second grade.

Correspondence:

Abstract

The current research aims to identify the effect of the camera shot strategy on the acquisition of vocabulary among second-grade female students. To achieve the research objective, the researchers formulated a single null hypothesis. They also used an experimental design with two groups (control and experimental), with a sample size of 67 students, consisting of 35 students in the control group and 32 students in the experimental group. The researchers ensured equivalence between the two groups in several variables. The experimental group was taught using the camera shot strategy, while the control group was taught using the traditional method, Afterwards, the researchers statistically analyzed the results, which showed significant statistical differences in the vocabulary acquisition test in favor of the post-test and significant statistical differences between the mean difference between the two groups in favor of the experimental group. In light of the research results, the researchers made several recommendations, the most important of which is the use of the "camera" strategy in elementary schools. The researchers also presented a set of suggestions, the most important of which is the necessity of using the camera snapshot strategy in teaching reading, due to its role in raising the learner's academic level. The researchers presented a set of future studies, including: the impact of using the camera snapshot strategy in teaching reading and developing some multiple intelligences among second-grade female students.

ISSN: 1992 – 7452

اثر استراتيجية لقطة الكاميرا في اكتساب المفردات اللغوية عند تلميذات الصف الثاني الابتدائي

احمد خليل درويش اسماء بهاء الدين محمود

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على **(اثر استراتيجية لقطة الكاميرا في اكتساب المفردات اللغوية عند تلميذات الصف الثاني الابتدائي)**. و لتحقيق هدف البحث وضع الباحثان فرضية صفرية واحده, كما استخدم الباحثان التصميم التجريبي ذا المجموعتين (ضابطة و تجريبية) و بلغ حجم العينة (٦٧) تلميذة بواقع (٣٥) تلميذة للمجموعة الضابطة و (٣٢) تلميذة للمجموعة التجريبية, وقد كافا الباحثان بين المجموعتين في عدد من المتغيرات , درست المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية (لقطة الكاميرا),اما المجموعة الضابطة فقد درست بالطريقة الاعتيادية, بعدها قام الباحثان بتحليل النتائج احصائياً و قد اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية لاختبار اكتساب المفردات لصالح الاختبار البعدي و وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط الفرق بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية و في ضوء نتائج البحث اوصى الباحثان توصيات عدة من أهمها: استخدام استراتيجية (الكاميرا) في المدارس الابتدائية. و كما قدم الباحثان مجموعة من المقترحات أهمها: ضرورة استعمال استراتيجية لقطة الكاميرا في تدريس مادة القراءة لما لها من دور في رفع المستوى العلمي للمتعلم.

وقدم الباحثان مجموعة من الدراسات المستقبلية منها: اثر استعمال استراتيجية لقطة الكاميرا في تدريس مادة القراءة وتنمية بعض الذكاءات المتعددة لدى تلميذات الصف الثاني.

الكلمات المفتاحية : استراتيجية (لقطة الكاميرا), الاكتساب، المفردات اللغوية، الصف الثاني الابتدائي.

اولا : مقدمة البحث

ما زال الكثير من المعلمين يعتمدون على طرائق التعليم التقليدية والتي يكون المعلم فيها ناقلاً للمعرفة , بينما يكتفي المتعلمون بالاصغاء والاستماع السلبيين , مما يعيق تعلمهم وعدم اهتمامهم بالمادة الدراسية , وتدني تحصيلهم وبالتالي تذمر كثير من المتعلمين من الذهاب الى المدارس , لعدم وجود ما يشجعهم على التعلم والبحث , وهذه السلبية تستوجب من المعلمين تغيير اساليب التعليم وتغيير ادوار المتعلمين ليصبحوا نشطين في عملية التعلم , وليقبلوا على الدراسة والبحث عن رغبة لا عن رهبة .

واشار(عبد المجيد,٢٠٠٤) الى ان القليل من المعلمين يتقنون اساليب تقديم المحاضرات المثيرة وادارة النقاش وطرح الاسئلة المساعدة , وحل المشكلات لتنمية تفكير المتعلمين, وحثهم للوصول الى المعرفة واستنتاجها بأنفسهم, واحداث التعلم لديهم بأسلوب يثير دافعيتهم وتعلمهم المستقل(عبدالمجيد,٢٠٠٤: ١٥)

لم تعد الاساليب التقليدية في التعليم التي تركز على دور المعلم في الموقف التعليمي , وتجعل دور المتعلم سلبياً , يقتصر على مجرد استقبال المعلومات وحفظها واسترجاعها, صالحة في ظل ظروف العصر الحالي الذي يتسم بالتطور العلمي والتقني الهائل في شتى مجالات الحياة , وتطور وسائل الاتصالات والحصول على المعارف, وان لجوء المعلم الى اختيار اسلوب واحد للتعليم وعدم الحيد عنه, يعد ضرباً للجمود الفكري والتربوي الذي يؤدي بالضرورة الى الإساءة لعملية التعلم والتعليم, فالمعلم الناجح هو الذي ينظر في متغيرات الموقف التعليمي ويختار الاسلوب التي يرى انه يتناسب مع ذلك الموقف ومتغيراته (الصافي ,٢٠٠٧: ٦٤).

ثانيا : اهمية البحث:

إن التربية تتبوء مركزا كبيرا في المجتمعات لانها ليست مجرد عملية تزويد الطالب بكمية محدودة وثابتة من المعلومات والمعارف ، بل تنمي قدرة الطالب على التكيف مع التطور العلمي والتكنلوجي ولست بمعزل عن هذا التقدم التكنلوجي وتساعده على التكيف مع البيئة المحيطة به، وتمكنه من التعلم بنفسه واستعمال المعرفة في حياته، وعليه ان تكون التربية شاملة ومتكاملة وجامعة لجميع جوانب الحياة سواء كانت انسانية أو اجتماعية أو دينية أو اقتصادية، ولا تحدد بفترة زمنية معينة بل هي باقية ما بقي الانسان على وجه المعمورة، ولذا يجب ان يشترك في عملية التربية جميع المؤسسات والمجتمع المحلي، وعلى جميع الاصعدة بما فيها المؤسسات ووسائل المتعددة كالمدرسة والاسرة والمجتمع، ولذا يتوقف رقي الامم ومكانتها بين الامم الاخرى على زيادة الاعتناء بالعملية التربوية والتعليمية، لتكوين جيل واع ومثقف وقادرا على التكيف مع التقدم التكنلوجي ولا يكون عالة على بقية الامم (سعيد،٢٠٠٨ : ٧).

والسبب من وراء تزايد اعتناء التربويين في تعلم المفردات وتعلمها يعطي الطلبة الحرية لكي يمحصوا عمليات التفكير ، واختيار اكثر الاستراتيجيات فاعلية ، وأثناء تدريسهم بهذه الاستراتيجيات يساعد التلميذات على التمييز بين المفردات الرئيسة والثانوية، يستطيع من خلالها تحقيق اهداف تعليمية مختلفة،

اكساب الطالب القدرة على التفسير والتحليل بين المفردات الرئيسة والثانوية ، والتحكم والتوقع واكتشاف مفردات جديدة والقدرة على معرفة اوجه الشبه والاختلاف بين المفردات الواردة في الموضوع، وتساعد الطالب على تقويم المفردات ومعرفة الصحيح من السقيم ، مما يعطي الطالب القدرة على استعمال واستخدام هذه المفردات في مواقف مماثلة او مشابهة اخرى.

إن عملية اكتساب المفردات وتعلمها عملية متصلة غير منقطعة لا تتم بمجرد عرض المفهوم بل يتعدى ذلك فهو يحتاج الى تخطيط وتنظيم الدرس تنظيما متكاملا تعطي الفرصة للطالب التعرف على الاشياء والخبرات والمعارف والمقارنة بينهما وتصنيفها للحصول على تكوين المفهوم واكتسابه مما يعطي التأكيد على تكامل المعرفة وهرمية بنائها وتعلمها (السكران،٢٠٠٠: ٢٩).

وفي ضوء ما تقدم يمكن ايجاز اهمية البحث العلمي بما يأتي: –

١. أهمية التربية كونها اللبنة الأساسية في تكوين الأمم عبر مر العصور وتعمل على تنمية شخصية الافراد وتنمية ميولهم ورغباتهم وذلك عن طريق احداث تغيرات في سلوك الافراد.
٢. أهمية مادة القراءة التي تهتم بجميع جوانب الفرد وتكامل شخصيته بما يتلاءم مع تطورات العصر، مع تحقيق الاهداف التربوية المقصودة.
٣. أهمية المفردات في تكوين البنية المعرفية لدى التلميذات والبعد عن الحفظ والاستظهار والتكرار التي هي عليه المناهج التقليدية.
٤. الكشف عن اثر استراتيجية لقطة الكاميرا في اكتساب المفردات اللغوية وتنمية التفكير البصري.
٥. أهمية المرحلة الاعدادية بوصفها حلقة الوصل بين المرحلة المتوسطة والمرحلة الجامعية، وفي هذه المرحلة يستعد الطالب لمواجهة مرحلة الشباب على نحو قويم، والاستعداد لمرحلة جديدة وهي مرحلة الجامعية، وكل ذلك يتطلب الوقت والجهد في اعداده ليكون شخصا مفيدا لمجتمعه.
٦. لا توجد دراسة سابقة (على حد علم الباحث واطلاعه المحدود وهذا قد يعزز في اهمية البحث الحالي.

ثالثاً: هدفا البحث:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على:

١. ما أثر استراتيجية لقطة الكاميرا في اكتساب المفردات اللغوية عند تلميذات الصف الثاني الابتدائي ؟

رابعاً: فرضية البحث:

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة القراءة باستراتيجية استراتيجية لقطة الكاميرا وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية في اختبار اكتساب المفردات البعدي.

خامسا: حدود البحث:

١. الحدود المكانية: مركز محافظة نينوى /مركز قضاء الموصل.

٢. الحدود البشرية: طالبات الصف الثاني ابتدائي في احدى المدارس الابتدائية النهارية لمحافظة نينوى (٢٠٢٤-٢٠٢٥) .

٣. الحدود المعرفية: مادة القراءة للصف الثاني ابتدائي المحددة للفصل الدراسي الاول (الكورس الأول) الطبعة الثانية ٢٠٢٣ للصف الثاني الابتدائي للسنة الدراسية ٢٠٢٤/ ٢٠٢٥ في العراق.

٤. الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الأول (٢٠٢٤/٢٠٢٥).

سادساً: تحديد المصطلحات:

إن الفهم السليم لهدف البحث واجراءاته يقتضي الوقوف عند مفهوم الاصطلاحي والإجرائي للمصطلحات الوردة فيه وكما يا تي :

اولا/ استراتيجية لقطة الكاميرا عرضها كل من :-

١. عبد العزيز(٢٠٠٩): "بانها مجموعة من الرسوم الهندسية ثنائية البعد مع جمله مفسرة وصولا الى المفردات الاكثر ارتباطا (عبد العزيز،٢٠٠٩:٢٨٤)

وتعرفها الباحثة اجرائياً

استراتيجية تدريس قائمة على اساس النظرية البنائية يتبعها الباحث في تدريس المجموعة التجريبية من خلال توظيف التلميذات لعملياتهم العقلية من اجل تصدير المواقف سواء الحياتية او التعليمية من خلال سبع خطوات , تؤدي الى احداث السلوك المرغوب لدى التلميذات

ثانيا / الاكتساب ويعرفه كل من: -

اصطلاحا:

١. السلطي(٢٠٠٤): "هو تميز عقلي للسمات المتشابهة بين مجموعة من الخبرات والظواهر (السلطي،٢٠٠٤ :١٠٩).

التعريف الإجرائي للاكتساب:

هو قدرة (عينة البحث) على التمييز والتعريف والتطبيق للمفردات اللغوية وتقاس الدرجات التي يحصلون عليها من خلال اجابتهم على الاختبار المعد لهذا الغرض .

ثالثا / المفردات عرفها كل من: -

١. سلامه(٢٠٠٩): "بأنها وصف الاشياء أو المدركات العقلية أو المواقف لها سمات متشابهة تتميز عن غيرها من الاشياء، ويعبر عنها بكلمة او وصف لشيء مفرد" (سلامه،٢٠٠٩: ١٥٠).

التعريف الاجرائي للمفردات :

"مجموعة من الألفاظ أو صفات أو خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من الالفاظ والكلمات وتقاس الدرجة من خلال اجابتهم عن الاختبار المعد لهذا الغرض وقد حدد الباحث في بحثه الحالي ب(١٠) مفردات رئيسة .

خلفية نظرية ودراسات سابقة

الخلفية النظرية:

اولا: استراتيجية لقطة الكاميرا

طبيعة استراتيجية لقطة الكاميرا :

في جوهرها، تستند استراتيجية لقطة الكاميرا إلى فكرة أن الصور أكثر فاعلية في جذب الانتباه وشد الانتباه من النصوص أو مقاطع الفيديو. من خلال إنشاء صور جذابة وذات صلة، يمكن للشركات جذب المتابعين والتفاعل معهم على مستوى أعمق، وبالتالي بناء علاقات طويلة الأمد.

خطوات استراتيجية لقطة الكاميرا :

١. **العرض المسبق (٥ دقائق):** يقدم المعلم نظرة عامة موجزة للمادة التعليمية، مشيرًا إلى الملامح الأساسية والمفردات الرئيسية.

٢. **التصوير الفوتوغرافي (٥ دقائق):** يطلب المعلم من الطلاب إغلاق كتبهم أو ملاحظاتهم وتكريس ٥ دقائق للتركيز على المادة التعليمية المعروضة في أذهانهم. يمكن للمعلمين تقديم تذكيرات أو أسئلة توجيهية لمساعدة الطلاب على التركيز.

٣. **الكتابة (٥ دقائق):** يطلب المعلم من الطلاب تدوين الملامح الرئيسية للمادة التعليمية التي تذكروها في غضون ٥ دقائق. يمكن للطلاب الكتابة بمفردهم أو في مجموعات صغيرة.

٤. **المشاركة (٥ دقائق):** يناقش الطلاب ملاحظاتهم مع زملائهم في مجموعات صغيرة أو مع الفصل بأكمله.

يمكن للمعلمين تسهيل المناقشات من خلال طرح أسئلة أو تقديم توضيحات.

٥. **التحليل (٥ دقائق):** يراجع المعلم ملاحظات الطلاب ويوضح أي مفردات أو علاقات غير واضحة أو مفقودة.(سلوم, ٢٠٠٥: ٢٣).

ثانيا : الاكتساب

اللغة أمر مكتسب لا يشك أحد في أن اللغة أمر مكتسب و ليس من قبيل الفطرة. و لو فطر الإنسان على التكلم لما تعددت اللغات، و لما بلغت اليوم ما يربو على ألف و خمسمائة لغة. و قد دلت الدراسات التي أجريت في كثير من الأقطار، و خاصة في ألمانيا و فرنسا و أمريكا، على أن مراحل تطور السلوك اللغوي واحدة بالنسبة إلى جميع الأطفال ولا تختلف مهما كانت من المحيط.

شروط الاكتساب :

١. الاكتمال العضوي:

فيما يخص هذه النقطة، ثبت أن تلفيف **بروكا** الذي يتحكم في الكلام على مستوى الدماغ، لا يبلغ مرحلة التمييز العضوي إلا بعد سبعة عشر شهرا من الولادة، بينما تنضج المراكز الدماغية الأخرى بعد أحد عشرة شهرا فقط. و من ناحية أخرى، فان التبدلات التي تطرأ على شكل جهاز التصويت وعلى حجمه، لها أيضا أثرها في نمو اللغة عند الطفل. و كلنا نعرف كيف يتغير الصوت عندما تستطيل الأوتار الصوتية في طور المراهقة، و كيف أن المراهق ينزعج من ذلك و يستحي من صوته.

٢. تدريب جوارح النطق:

إذا قمنا بتجربة على التوائم المتماثلين، لتدريبهم على التكلم، و لكن في ظروف مختلفة، فإن الفروق التي قد نلاحظها بينهم سيكون حتما مرجعها إلى اختلاف المحيط. و من ذلك أن العالم " ستراير " ١٩٣٠ قام بدراسة حالتين من هذا النوع، على توأمين يبلغان من العمر ٨٤ أسبوعا، فعمد ابتداء من الأسبوع الرابع و الثمانين إلى تدريب أحد التوأمين تدريبا خاصا. (الصافي, ٢٠٠٧ :٨٨)

عوامل اكتساب المفردات

يرى (الشيخ،٢٠١٠: ١٧-١٨) أن من عوامل اكتساب المفردات بشكل عام يعتمد على عده عوامل ويمكن تمثيلها بالمخطط الاتي:

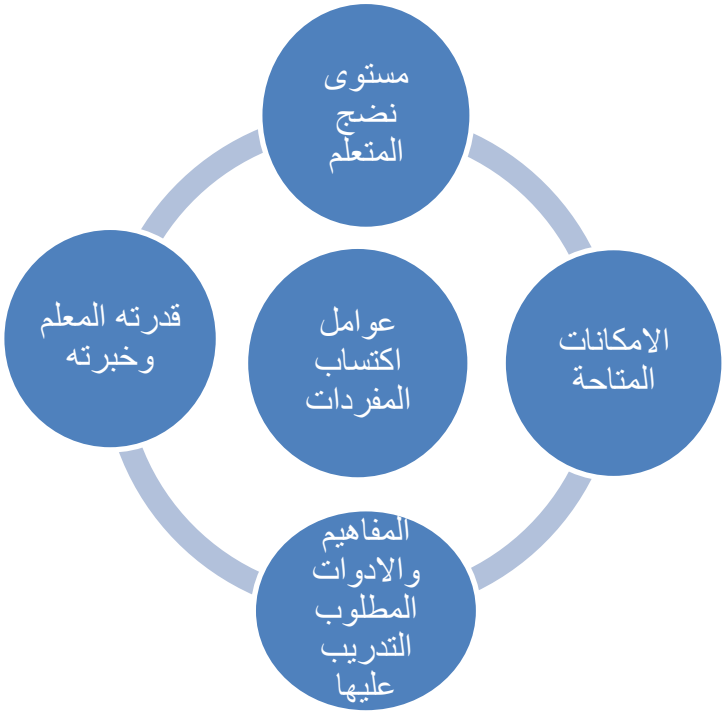

الشكل (٢-٦): يوضح عوامل اكتساب المفردات

المفردات :

تتكون المعرفة الانسانية من خلال مجموعة من الحقائق والمفردات الحسية الرمزية والمادية والقواعد والطرائق والاجراءات، حيث تعد المفردات والحقائق اساس لهذه المعرفة عند المتعلمين وان الحقائق تتجمع لتكوين المفردات بالتالي تتجمع المفردات على اساس السمات المشتركة (شحاته،١٩٩٣: ٢٠٩).

حيث تأتي من تصورات عقلية يمكن الوصول اليها من خلال الحواس الخمسة والتي هي السمع والشم والذوق واللمس والنظر وايضا من الذكريات ونتاج الفكر الخيالي .

فالمفردات تنمو وتتطور عن طريق التسلسل الاتي:

١. من الغموض الى الوضوح.
٢. من المفردات الغير دقيقة الى المفردات الدقيقة.
٣. من المفردات المحسوسة الى المفردات المجردة.

مراحل تكوين المفردات:

١. مرحلة الادراك الحسي لخصائص المدركات الحسية.
٢. مرحلة الموازنة والتمييز بين الخصائص.
٣. مرحلة تجريد المدركات الحسية من الخصائص الجانبية والتركيز على الخصائص الأساسية (سمارة،٢٠٠٨: ٩٧).

خصائص المفردات:

تتميز المفردات بالعديد من الخصائص منها ما يأتي:

١. عددها قليل نسبيا إذا ما قورنت بالحقائق، إذا يحتوي العلم على عدد من المفردات اقل بكثير من الحقائق العلمية.
٢. تعتبر المفردات أكثر ثباتا من الحقائق حيث ان الحقائق قابلة للتعديل والمفردات تغيرها اقل نسبيا من الحقائق.
٣. انها أكثر استخداما من الحقائق، فالمفردات يمكن استخدامها كثيرا في تفسير الظواهر وفي مواجهة بعض المواقف سواء كانت مواقف تعليمية داخل المدرسة او خارجها، لذلك فأنها تكون أسهل تذكرا من الحقائق كما انها لا تنسى سريعا (الشيخلي،٢٠٠١: ٢٨).

المحور الثاني: الدراسات السابقة

اولا: دراسات تتعلق باستراتيجية استراتيجية لقطة الكاميرا:

قام الباحثان بالبحث في مواقع الشبكة المعلوماتية والمكتبات الجامعية ولم يجدوا سوى دراسة واحدة وهي (دراسة العزاوي ٢٠٢٤.).

دراسة(العزأوي, ٢٠٢٤)

أجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت إلى معرفة (**فاعلية استراتيجية لقطة الكاميرا في خفض الشعور بالخجل لدى عينة من اطفال الرياض**)، وتكونت عينة الدراسة من (٩٦) طفلا وطفلة بواقع (٤٩) طفلا وطفلة في المجموعة التجريبية التي درست باستعمال لقطة الكاميرا، و(٤٧) طفلا وطفلة في المجموعة الضابطة التي درست باستعمال الطريقة الاعتيادية. إذ اعدت الباحثة اداة لقياس الشعور بالخجل مكون من (٢٠) فقرة بصورتها النهائية . قامت الباحثة بإجراء الصدق والثبات للأداة واسفرت النتائج عن وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسط المجموعة التجريبية ومتوسط المجموعة الضابطة في مقياس الشعور ولصالح المجموعة التجريبية التي درست باستعمال لقطة الكاميرا.

ثانيا: دراسات تتعلق بالمفردات اللغوية:

١. دراسة (الزبيدي،٢٠٠٥)

أجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت إلى معرفة (أثر استعمال نمطين من الاستكشاف في اكتساب المفردات اللغوية واستبقائها لدى طالبات الصف الرابع العام). وتكونت عينة الدراسة من (١٠٦) طالبة، بواقع (٣٦) طالبة في المجموعة التجريبية الأولى التي درست بنمط الاستكشاف الموجه، و(٣٦) طالبة في المجموعة التجريبية الثانية التي درست بنمط الاستكشاف الحر (غير الموجه)، و(٣٤) طالبة في المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية. إذ اتبعت الباحثة تصميماً تجريبياً ذا الضبط الجزئي لثلاث مجموعات توزعت على مجموعتين (تجريبيتين وأخرى ضابطة). وتم أجراء التكافؤ في متغيرات (العمر الزمني، ودرجة مادة القراءة للعام السابق، ودرجات اختبار المعلومات السابقة، والتحصيل الدراسي للوالدين). واستعملت الباحثة تحليل التباين الآحادي، وطريقة شيفيه وسائل إحصائية لتحليل النتائج التي أسفرت عن الاتي:

١. تفوق طالبات المجموعتين التجريبيتين الأولى التي درست باستعمال نمط (الاستكشاف الموجه)، والتجريبية الثانية التي درست باستعمال نمط (الاستكشاف الحر) على طالبات المجموعة الضابطة التي درست (بالطريقة الاعتيادية).
٢. تفوق طالبات المجموعة التجريبية الأولى التي درست باستعمال نمط (الاستكشاف الموجه) على طالبات المجموعة التجريبية الثانية التي درست نمط (الاستكشاف الحر). (الزبيدي، ٢٠٠٥).

٢. دراسة (الجميلي،٢٠١٢).

أجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت إلى معرفة (أثر استراتيجيتي كلوزماير وميريل تينسون في اكتساب المفردات، والاحتفاظ بها لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في التربية اللغوية). وتكونت عينة

الدراسة من (٩٠) طالبة من طالبات الصف الثاني المتوسط موزعات على ثلاث مجموعات بواقع (٣٠) طالبة للمجموعة التجريبية الأولى، و(٣١) طالبة للمجموعة التجريبية الثانية، و(٢٩) طالبة للمجموعة الضابطة. واتبعت الباحثة تصميماً تجريبياً ذا الضبط الجزئي لثلاث مجموعات (مجموعتين تجريبيتين وضابطة)، وقد درست الباحثة المجموعة التجريبية الأولى باستعمال استراتيجية كلوزماير، ودرست المجموعة التجريبية الثانية باستعمال استراتيجية ميرل تنسون، اما المجموعة الضابطة، فدرستها بالطريقة الاعتيادية. وتم إجراء التكافؤ في متغيرات (التحصيل الدراسي للوالدين، ومستوى الدخل الشهري للأسرة، ودرجة مادة القراءة للعام السابق، ودرجات اختبار المعلومات السابقة)، واستعملت الباحثة تحليل التباين الآحادي، ومعادلة شيفيه وسائل إحصائية لتحليل النتائج التي أسفرت عن الاتي:

١. تفوق طالبات المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستعمال استراتيجية ميرل تينسون على طالبات المجموعة التجريبية الأولى التي درست باستعمال استراتيجية كلوزماير، وعلى المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب المفردات، والاحتفاظ بها.
٢. تفوق طالبات المجموعة التجريبية الأولى التي درست باستعمال استراتيجية كلوزماير على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب المفردات، والاحتفاظ بها.

٣. دراسة (الطائي،٢٠١٨)

استخدمت هذه الدراسة، التي أُجريت في العراق، أنموذج هيلدا تابا وحلقات التعلم لتقييم مدى تعلم طلاب الصف الرابع الإعدادي لمفردات المادة المقروءة واستعادتهم لها. بلغ عدد الطالبات في عينة الدراسة ١١٦ طالبة، إذ بلغ عدد الطالبات في المجموعة التجريبية الأولى التي استخدمت حلقات التعلم ٣٧ طالبة، وفي المجموعة التجريبية الثانية التي استخدمت أنموذج هيلدا تابا ٣٩ طالبة، وفي المجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة التقليدية ٤٠ طالبة، واستخدمت الباحثة ثلاث مجموعات – اثنتان تجريبيتان وواحدة ضابطة – بتصميم تجريبي مُتحكم به جزئيًا. وقارنت الباحثة المجموعات البحثية الثلاث من إذ المتغيرات (الذكاء، والمعرفة السابقة، والنجاح الأكاديمي للوالدين، والنجاح السابق في تعلم اللغة). وباستخدام مربع كاي، وطريقة شيف، وتحليل التباين أحادي الاتجاه كأساليب إحصائية، فحص الباحث النتائج، والتي كشفت عما يأتي:

تفوق طالبات المجموعتين التجريبيتين الأولى (دائرة التعلم)، والثانية (أنموذج هيلدا تابا) على المجموعة الضابطة (الطريقة الاعتيادية).

كان أداء طلاب حلقة التعلم أفضل من أداء طلاب أنموذج هيلدا تابا في المجموعة الثانية (الطائي، ٢٠١٨).

الفصل الثالث: منهجية البحث واجراءاته

اولا: منهج البحث

ان اختيار الباحث منهج البحث التجريبي يرجع ذلك لدقة نتائجه وامكانية اعادة التجربة على عينة اخرى ومجتمع مغاير، وفي هذا الفصل عرض الاجراءات المتبعة في المنهج التجريبي من حيث تحديد مجتمع البحث واختيار العينة، وتكافؤ مجموعتي البحث، واعداد ادواته (اختبار المفردات اللغوية, واختبار التفكير البصري) بالإضافة الى الوسائل الاحصائية المناسبة.

ثانياً: التصميم التجريبي للبحث

يعد البحث التجريبي بمثابة الاجراءات والخطوات التي يضعها الباحث لجمع المعارف والمعلومات اللازمة، وضبط المتغيرات الدخيلة التي يمكن ان تؤثر على هذه المعلومات ومن ثم الاجابة عن فروض البحث (عبدالله،١٩٩١: ١٢٣).

وعليه اعتمدت الباحثة تصميما تجريبيا ذو المجموعتين، احداهما تجريبية والتي يدرس تلميذاتها للمتغير المستقل (باستراتيجية لقطة الكاميرا") والاخرى ضابطة يدرس تلميذاتها بالطريقة الاعتيادية والشكل (١) يوضح ذلك:

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
التجريبية	اختبار التفكير البصري	إستراتيجية استراتيجية لقطة الكاميرا	اكتساب المفردات اللغوية	اختبار اكتساب المفردات اللغوية
الضابطة		الطريقة الإعتيادية		

شكل (١) تصميم البحث التجريبي

وفي هذا التصميم تتعرض المجموعة التجريبية لاستراتيجية استراتيجية لقطة الكاميرا، بينما تتعرض المجموعة الضابطة للطريقة الاعتيادية وتم اختيارهم بشكل عشوائي.

ثالثا: مجتمع البحث وعينته

أ- مجتمع البحث:

يقصد بمجتمع البحث جميع مفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحث لكن , هل يستطيع الباحث ان يدرس جميع افراد مجتمع البحث؟

- وهل يمتلك وقتا كافيا لدراسة جميع افراد مجتمع البحث؟

في واقع الامر، ان دراسة مجتمع البحث الاصلي كله يتطلب وقتا طويلا وجهدا شاقا وتكاليف مادية مرتفعة، ويكفي ان يختار الباحث عينة ممثلة لمجتمع البحث بحيث تحقق اهداف البحث وتساعده على انجاز مهمته (عبدالرحمن،٢٠٠٧: ٢٧٠).

هو جميع الافراد او الاشياء او الاشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث، وهو يمثل جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث الى ان يعمم عليها نتائج الدراسة، لذا فان الباحث يسعى الى اشراك جميع افراد المجتمع، لكن الصعوبة تكمن في ان عدد افراد المجتمع قد يكون كبيرا، بحيث لا يستطيع الباحث اشراكهم جميعا (عبدالحميد ، ٢٠٠٥: ٤٠).

وعينة البحث الحالي هو مجموعة من تلميذات الصف الثاني ابتدائي في مدرسة مصعب بن عمير / موصل الايسر، وفق كتاب تسهيل المهمة الصادر من المديرية العامة لتربية محافظة نينوى ملحق (١)، لذا اختار الباحث هذه المدرسة بصورة قصدية ووجد ان المدرسة تحتوي على شعبتين (أ) و (ب). حيث اختار الباحث بصورة قصدية شعبة (أ) للمجموعة التجريبية والتي كان عدد تلميذاتها (٣٧) طالب وشعبة (ب) للمجموعة الضابطة والبالغ عدد تلميذاتها (٣٥) .

ب- عينة البحث:

هي مجموعة جزئية من مجتمع البحث وممثلة لجميع عناصر المجتمع افضل تمثيل، بحيث يمكن تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله وعمل استدلالات حول معالم المجتمع، لذا فان عينة البحث يجب ان تحتفظ بجميع خصائص المجتمع الاصلي حتى تكون ممثلة لذلك المجتمع تكونت عينة البحث من (٦٧) تلميذة موزعين على شعبتين (أ ، ب) وكان عدد تلميذات الشعبة الاولى (أ) هو (٣٢) تلميذة ، وعدد تلميذات الشعبة الثانية (ب) هو (٣٥) تلميذة كما مبين في الجدول (٤) :

جدول (٤)

يوضح عدد تلميذات مجموعتي البحث قبل وبعد الاستبعاد

المجموعة	الشعبة	عدد التلميذات قبل الاستبعاد	عدد التلميذات المستبعدين	عدد التلميذات بعد الاستبعاد
التجريبية	أ	٣٩	٧	٣٢
الضابطة	ب	٣٦	١	٣٥
المجموع		٧٥	٨	٦٧

رابعا: تكافؤ المجموعات

حرص الباحث قبل البدء بالتجربة على تكافؤ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في بعض المتغيرات التي تعتقد الباحثة انها تؤثر على نتائج التجربة وهي:

١. العمر الزمني محسوبا بالشهور.
٢. المعدل العام لتلميذات الصف الخامس العلمي ٢٠٢٤-٢٠٢٥.
٣. درجات مادة القراءة لتلميذات الثاني الابتدائي ٢٠٢٤ – ٢٠٢٥.

٤. درجات اختبار التفكير البصري.
٥. درجات اختبار الذكاء.
٦. التحصيل الدراسي للإباء.
٧. التحصيل الدراسي للأمهات.

وفيما يأتي توضيح التكافؤ الاحصائي في المتغيرات السابقة بين مجموعتي البحث.

١. العمر الزمني محسوبا بالشهور:

قام الباحث بحساب اعمار تلميذات مجموعتي البحث اذ بلغ متوسط اعمار تلميذات المجموعة التجريبية (٨٨.٨٧٥٠) شهرا وبلغ متوسط اعمار تلميذات المجموعة الضابطة (٨٨.٩٤٢٩) شهرا والانحراف المعياري لأعمار تلميذات المجموعة التجريبية (٢.٠٥٩٦٠) والانحراف المعياري لأعمار تلميذات المجموعة الضابطة (٢.٠٨٥٥٦) ولمعرفة دلالة الفرق بين درجات مجموعتي البحث اعتمد الباحث المعادلة الخاصة بالاختبار التائي لعينتين مستقلتين .

وعند استخدام الاختبار التائي (T–test) لعينتين مستقلتين، اتضح انه لا توجد فروق ذو دلالة احصائية بين متوسط اعمار المجموعتين (التجريبية والضابطة) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٧٠) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠.١٣٤) اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٩٨) وهذا يدل على ان مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) متكافئتان احصائيا في العمر الزمني وجدول (٥) يوضح ذلك:

جدول (٥)

نتائج الاختبار التائي للعمر الزمني لتلميذات الثاني الابتدائي مجموعتي البحث محسوبا بالشهور

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت		مستوى الدلالة عند (٠.٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	32	٨٨.٨٧٥٠	٢.٠٥٩٦٠	٠.١٣٤	1.998 (65)(٠.٠٥)	متكافئة
الضابطة	35	٨٨.٩٤٢٩	٢.٠٨٥٥٦			

٢. درجات المعدل العام :

حصل الباحث على معدلات لتلميذات الثاني الابتدائي من سجلات الدرجات الخاصة بالإدارة في ضوء كتاب تسهيل المهمة ملحق (١)، ثم استخرج الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٨.١٣٧٨) وانحراف معياري (٠.٩٩٣٣١) في حين كان متوسط المجموعة الضابطة (٨.٣٢٧٧) وانحراف معياري (٠.٨١٠٣٠) وبعد استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين ان القيمة التائية المحسوبة تساوي (٠.٣١٥) وهي اقل من الجدولية البالغة (١.٩٩٨) عند

مستوى (٠.٠٥) ودرجة حرية (٦٥) ان المجموعتين متكافئتين في متغير درجات المعدل العام ملحق (٤) ، وجدول (٦) يبين ذلك:

جدول (٦) نتائج الاختبار التائي للمعدل العام لتلميذات الثاني الابتدائي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت		مستوى الدلالة عند (٠.٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	32	٨.١٣٧٨	٦.٦٨٥٧	٠.٣١٥	1.998 (65)(٠.٠٥)	متكافئة
الضابطة	35	٨.٣٢٧٧	٠.٨١٠٣٠			

٣. درجات مادة القراءة لتلميذات الثاني الابتدائي ٢٠٢٤- ٢٠٢٥.

استخرج الباحث درجات مادة القراءة لتلميذات الثاني الابتدائي من سجل الدرجات في الادارة في ضوء كتاب تسهيل المهمة في الملحق (١)، ثم استخرج الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٦.٥٦٢٥) وانحراف معياري (١.٥٦٤٤٧) في حين كان متوسط المجموعة الضابطة (٦.٦٨٥٧) وانحراف معياري (١.٦٤٠٨٦) وبعد استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين ان العينة التائية المحسوبة تساوي (٠.٣١٤) ودرجة حرية (٦٥) وهي اقل من الجدولية البالغة (١.٩٩٨) عند مستوى (٠.٠٥) ان المجموعتين متكافئتين في متغير درجات نصف السنة في مادة القراءة ملحق (٤) وجدول (٧) يوضح ذلك:

جدول (٧)

نتائج الاختبار التائي لدرجات العام السابق لمادة مادة القراءة للصف الثاني

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت		مستوى الدلالة عند (٠.٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	32	٦.٥٦٢٥	١.٥٦٤٤٧	٠.٣١٤	1.998 (65)(٠.٠٥)	متكافئة
الضابطة	35	٦.٦٨٥٧	١.٦٤٠٨٦			

٤-اختبار الذكاء:

طبقت الباحثة الاختبار قبل البدء بالتجربة وهو اختبار صالح المصفوفات المتتابعة المقنن على البيئة العراقية لقياس ذكاء تلميذات مجموعة البحث والذي قننه (الدباغ)، ١٩٨٣وذلك لاتصافه بالصدق والثبات (الشربيني،٢٠٠٧: ٣٢).

حيث تم تطبيق هذا الاختبار المكون من (٦٠) فقرة حيث تم اعطاء درجة واحدة لكل فقرة من فقرات الاختبار على تلميذات عينة البحث وبعد تصحيح اجابات التلميذات وحساب درجاتهم في ملحق (٤) بلغ

المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (32.4063) وانحراف معياري (5.67882) في حين كان متوسط المجموعة الضابطة (31.7429) وانحراف معياري (4.79793) وبعد استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين ان القيمة التائية المحسوبة تساوي (0.518) وهي اقل من الجدولية البالغة (١.٩٩٨) عند مستوى (٠.٠٥) ودرجة حرية (٦٥) تبين انه ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين المجموعتين، وجدول (٩) يوضح ذلك:

جدول (٩)

نتائج الاختبار التائي لدرجات الذكاء لمجموعتي البحث

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت		مستوى الدلالة عند (٠.٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	32	32.4063	5.67882	0.518	1.998 (65)(٠.٠٥)	متكافئة
الضابطة	35	31.7429	4.79793			

٣. التحصيل الدراسي للآباء:

حصل الباحث على معلومات التلميذات من البطاقة المدرسية ومن سجلات المدرسة وبعد حساب التكرارات لكل مستوى تعليمي من مستويات التحصيل تم دمج الخلايا (متوسطة فما دون) في خلية واحدة وايضا دمج (اعدادية ومعهد) في خلية واحدة و(جامعة، دراسات عليا) في خلية واحدة. وفقا للفئات (متوسطة فما دون، اعدادية ومعهد، جامعة ودراسات عليا)، ومن اجل التحقق من التكافؤ في التحصيل الدراسي للأباء تم تقسيم كل مجموعة وفقا للفئات (ابتدائية فما دون، متوسطة واعدادية، معهد وكلية) وبعد المعالجة الاحصائية باستعمال مربع كأي (كا٢) تبين لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعتي البحث اذ بلغت قيمة كأي المحسوبة (٠.٠١٠) وهي اقل من كأي الجدولية (٥.٩٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٢) وهذه النتيجة تشير الى تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير ملحق (٥) وجدول (١٠) يوضح ذلك:

جدول (١٠)

نتيجة مربع كأي لمستوى تحصيل الاباء

المجموعة	ابتدائية فما دون	ثانوية	جامعية وعليا	قيمة كا^2		مستوى الدلالة عند (٠.٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٧	١١	١٤	٠.٠١٠	٥.٩٩ (٢)(٠.٠٥)	متكافئة
الضابطة	٨	١٢	١٥			

٤. التحصيل الدراسي للأمهات:

حصل الباحث على معلومات التلميذات من البطاقة المدرسية ومن سجلات المدرسة وبعد حساب التكرارات لكل مستوى تعليمي من مستويات التحصيل تم دمج الخلايا (متوسطة فما دون) في خلية واحدة وايضا دمج (اعدادية ومعهد) في خلية واحدة و(جامعة ودراسات عليا) في خلية واحدة. وفقا للفئات (متوسطة فما دون، اعدادية ومعهد، جامعة ودراسات عليا) ومن اجل التحقق من التكافؤ في التحصيل الدراسي للأمهات تم تقسيم كل مجموعة وفقا للفئات (ابتدائية فما دون، متوسطة واعدادية، معهد وكلية) وبعد المعالجة الاحصائية باستعمال مربع كأي (كا٢) تبين لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعتي البحث اذ بلغت قيمة كأي المحسوبة (١.٨٣١) وهي اقل من كأي الجدولية (٥,٩٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢) وهذه النتيجة تشير الى تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير. وجدول (١١) يوضح ذلك:

جدول (١١)

نتيجة مربع كأي لمستوى تحصيل الامهات

المجموعة	ابتدائية فما دون	ثانوية	جامعية وعليا	قيمة كا²		مستوى الدلالة عند (٠.٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٩	١٧	٦	١.٨٣١	٥.٩٩ (٠.٠٥)(٢)	متكافئة
الضابطة	١٢	١٣	١٠			

خامسا: ضبط المتغيرات الدخيلة:

يقصد بالمتغيرات الدخيلة هي التي المتغيرات التي لا يستطيع الباحث الحد من أثرها، ولا يدخل هذا في تصميم البحث ولا يخضع لسيطرة الباحث ولكنه يؤثر في نتائج التجربة او في المتغير التابع تأثيرا غير مرغوب فيه، اضافة الى ذلك فان الباحث لا يستطيع ملاحظة او متابعة المتغير الدخيل او قياسه او الحد من أثره، لذلك يفترض وجود عدد من المتغيرات الدخيلة بعين الاعتبار ويعمل على تثبيتها (الجبوري،٢٠١٣: ١٩٩).

وعليه حاول الباحث قدر المستطاع ضبط المتغيرات غير التجريبية التي يرى الباحث انها تؤثر على سلامة التجربة على النحو الاتي:

١. اختيار افراد العينة:

حاول الباحث قصارا جهده السيطرة على الفروق بين افراد العينة وذلك باختيارها قصديا لعدة اسباب نذكر منها:

أ- القرب من مسكن الباحث.

ب–وجود العينة اللازمة للتجربة.

ت–التعاون الايجابي بين الباحث وادارة المدرسة.

حيث قامت الباحثة بأجراء التكافؤ احصائيا بين تلميذات مجموعتي البحث في درجات الاختبار القبلي للتفكير البصري، ودرجات مادة القراءة للعام السابق، والعمر الزمني للتلميذات محسوبا بالشهور، والتحصيل الدراسي للوالدين، اضافة الى ذلك تجانس تلميذات مجموعتي البحث في النواحي الاجتماعية والدينية والثقافية الى حد كبير لانتمائهم الى بيئة اجتماعية واحدة.

٢. الاندثار التجريبي:

ويقصد بالاندثار التجريبي الاثر الناجم من ترك عدد من التلميذات (عينة التجربة) او انقطاعهم في اثناء التجربة مما يؤثر سلبا على نتائج البحث (عبدالرحمن، ٢٠٠٧: ٤٧٩).حيث لم تحصل اي حالة انقطاع او فصل او نقل لأي طالب من مجموعتي البحث.

٣. اداتا البحث :

استعمل الباحث اداتين لتحقيق هدفي البحث أحدهما اختبار اكتساب المفردات اللغوية الذي أعده الباحث في ضوء المستويات الثلاثة (معرفة، فهم، تطبيق) لقياس مستوى اكتساب المفردات اللغوية لتلميذات مجموعتي البحث والاخر اختبار التفكير البصري الذي تبناه الباحث، طبق على تلميذات مجموعتي البحث لقياس قدرتهم على التفكير البصري اتصفت الاداتان بالصدق والثبات.

٤. الحوادث المصاحبة:

يقصد بالحوادث المصاحبة التي يمكن حدوثها اثناء مدة التجربة، مثل (الكوارث، الفيضانات، الزلازل، الاعاصير، الحوادث الاخرى كالحروب والاضطرابات وغيرها مما يعرقل سير التجربة) ولم تتعرض التجربة في البحث الحالي الى اي ظرف طارئ او حادث يعرقل سيرها ويؤثر في نتائج البحث ولم تتعرض التجربة لأي عامل من هذه العوامل.

٥. العمليات المتعلقة بالنضج:

بقصد بها هو النفسي والسيكولوجي الذي قد يحدث لتلميذات التجربة اثناء اجرائهم للتجربة مما يؤثر في نتائج التجربة.

وتعتقد الباحثة ان هذه العمليات لم تكن لها اي اثر في التجربة اذا كانت مدة التجربة موحدة بين المجموعتين اذ بدأت يوم ١٤ / ١٠ /٢٠٢٤ وانتهت يوم ٩ / ١ / ٢٠٢٥ اذ ان مدة التجربة بلغت عشرة اسابيع على كلتا المجموعتين وبصورة متساوية.

٦. اثر الاجراءات التجريبية:

عملت الباحثة الحد من اثر هذا العامل على سير التجربة وكالاتي:

أ- القائم بالتدريس:

درس الباحث مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وذلك لتلافي اختلاف في تدريس المادة وكذلك لتكون نتائج التجربة تتصف بالدقة والموضوعية.

ب-المادة الدراسية:

كانت المدة الدراسية المشمولة بالتجربة موحدة لمجموعتي البحث، فقد اعتمد البحث على الكتاب المدرسي المقرر تدريسه لسنة (٢٠٢٤ – ٢٠٢٥) في تحديد المادة العلمية من كتاب مادة القراءة وتم تدريس هذه المادة لمجموعتي البحث وبذلك تم اتمام هذه المادة.

ت-بناية المدرسة:

ولتفادي تأثير هذه العامل في نتائج التجربة طبقت الباحثة التجربة في مدرسة واحدة وفي صفين متشابهين ومتساويين من حيث المساحة وعدد الشبابيك وعدد المقاعد والتهوية والاضاءة.

ث-مدة التجربة:

كانت مدة التجربة متساوية لمجموعتي البحث، حيث كانت مدة التجربة احدى عشرة اسبوع لكلا مجموعتي البحث اذ بدأت يوم ١٤/ ١٠/ ٢٠٢٤ وانتهت يوم الخميس الموافق ٩/ ١/ ٢٠٢٥.

ج-الوسائل التعليمية:

حرصت الباحثة على ان تقدم الوسائل التعليمية في التجربة الى تلميذات مجموعتي البحث بشكل متساوي من حيث تشابه السبورات واستعمال الاقلام الملونة .

ح-الحرص على سرية التجربة:

لتفادي تأثير هذا العامل عمل الباحث على السيطرة على هذا العامل وذلك بالاتفاق مع ادارة المدرسة على عدم اخبار التلميذات بطبيعة البحث وهدفه كي لا يتغير نشاطهم.

خ- توزيع الحصص:

ان عدد الحصص التدريسية المقررة لمادة مادة القراءة لتلميذات الثاني الابتدائي وهي اربع حصص في الاسبوع، بواقع حصتين لكل مجموعة بحسب منهج دراسة الصف الثاني الابتدائي كما في جدول (١٢):

جدول (١٢)

توزيع الدروس الاسبوعية على مجموعتي البحث

اليوم	المجموعة	الدرس	الوقت	
			يبدأ	ينتهي
الاحد	التجريبية	الثالث	٩.٣٠	١٠.١٥
	الضابطة	الخامس	١١.٢٠	١٢.٥
الثلاثاء	التجريبية	الخامس	٩.٣٠	١٠.١٥
	الضابطة	الثالث	١١.٢٠	١٢.٥

سادسا: مستلزمات البحث:

١. تحديد محتوى المادة العلمية:

كانت المادة الدراسية المشمولة بالتجربة موحدة لمجموعتي البحث للعام الدراسي (٢٠٢٤ – ٢٠٢٥) وبذلك تم ضبط تأثير هذا العامل.

٢. صياغة الاغراض السلوكية:

تم تحليل المادة العلمية وتحديد الاهداف السلوكية التي شملها الاختبار بحسب خمس مستويات لبلوم المعرفية .

حيث زادت اهمية تحديد الاهداف السلوكية في مدخل التعليم من اجل التمكن اذ تكون دليلا في تخطيط الدراسة وتنفيذها واعداد مصادر التعليم واعداد الاختبارات النهائية (قطامي ونايف،٢٠٠١: ٩٤٥).

وقد بلغ عدد الاهداف السلوكية التي صاغها الباحث (٣٤) هدفا سلوكيا، وزعت على المستويات الخمسة لتصنيف بلوم السلوكية .

وللتثبيت من صلاحية الاهداف السلوكية واستيفاءها لمحتوى المادة وصحة تصنيفها للمستويات الخمسة من المجال المعرفي لتصنيف بلوم، وسلامة اشتقاقها وصياغتها، عرض الباحث هذه الاهداف على مجموعة من الخبراء والمحكمين في ملحق (٢) المختصين بطرائق التدريس والقياس والتقويم لبيان آرائهم في سلامة صياغتها، ومدى علاقتها بمواضيع مادة القراءة وفي ضوء ملاحظاتهم ومقترحاتهم عدل الباحث بعضا من الاهداف السلوكية حتى اصبحت بصيغتها النهائية واصبحت الاهداف جاهزة للتطبيق في ملحق (٣).

٣. اعداد الخطط التدريسية:

ان التخطيط لازم لأي عمل من الاعمال ويصبح أكثر وجوبا في عملية مركبة كعملية التعليم، لان التخطيط يساعد المعلم على تنظيم جهوده وجهود الطلبة بأقل جهد ووقت ممكن وجودة جيدة ومفيدة للعملية التعليمية ويضمن سير الدرس نحو تحقيق الاهداف المنشودة واستعمال جميع الاجراءات والاساليب والوسائل التي تساعد على تحقيق الاهداف المنشودة (الحيلة،٢٠٠٣: ٣٥٥).

واستنادا الى ذلك اعد الباحث خططا تدريسية يومية في ضوء المحتوى التعليمي والاهداف السلوكية على وفق استراتيجيات استراتيجية لقطة الكاميرا، والطريقة التقليدية اذ بلغ عددها (٢٢) خطة نموذجية بواقع (١١) خطة في تدريس تلميذات المجموعة التجريبية على وفق استراتيجية لقطة الكاميرا و(١١) خطة لتدريس المجموعة الضابطة وفق الطريقة الاعتيادية.

سابعا: اداتا البحث:

١. اختبار اكتساب المفردات اللغوية:

يعد الاختبار من اكثر اساليب التقويم شيوعا واستعمالا في قياس نتائج التعلم ويمكن الاستفادة منه في تحسين اساليب التعلم، كما يسهم في تقويم النتائج واجادة التخطيط والسيطرة على التنفيذ، وهو من اهم ادوات التقويم نفعا للعملية التعليمية (سلامه،٢٠٠٩: ١٦٠).

ولعدم توافر اختبار جاهز يتصف بالصدق والثبات، ويغطي المفردات ضمن احكام التلاوة والوحدة الاولى والوحدة الثانية من اكتساب المفردات اللغوية، اعدت الباحثة اختبار اكتساب المفردات اللغوية معتمدا على المفردات التي حددت وقائمة الاغراض السلوكية المحددة، فقد اعد الباحث اختبارا موضوعيا لمعرفة اثر المتغير المستقل في اكتساب المفردات اللغوية وتنمية التفكير البصري، مقارنة بالطريقة الاعتيادية، ولهذا فقد اتبعت الباحثة عدة خطوات في اعداد الاختبار وتطبيقه وهي:

أ- صياغة فقرات الاختبار:

اعتمدت الباحثة الاختبارات الموضوعية اساسا في صياغة فقرات اختبار اكتساب المفردات اللغوية لأنها تتصف بالشمولية والموضوعية فضلا عن انها من أكثر الاختبارات ثباتا في احكامها واكثرها شيوعا واستعمالا والاجابة عنها واضحة ومحددة (الخوالدة ويحيى،٢٠٠١: ٣٧٦).

وقد بلغ عدد فقرات الاختبار (١٥) فقرة ملحق (٤)، وقد عرض الاختبار على مجموعة من الخبراء والمختصين ملحق (٢) للأخذ بآرائهم وملاحظاتهم حول صلاحية الفقرات في ضوء ذلك عدل بعضها.

ب-صدق الاختبار:

يعرف صدق الاختبار بأنه مدى قياس الاختبار لما هو مفروض منه، وتحقيق صدق اداة القياس أكثر اهمية من تحقيق الثبات، لان الاختبار قد يكون ثابتا ولكنه غير صادق (انور وعدنان،٢٠٠٧: ٧١).

وقد توصل الى الصدق الظاهري عن طريق التوافق في تعزيزات الخبراء الذين عرض عليهم الاختبار بصيغته الاولية مع قائمتي المفردات اللغوية لمحتوى الوحدة الاولى والثانية ، والملحق (٩) من الكتاب المقرر والاغراض السلوكية على (١٧) خبيرا متخصصا في القياس والتقويم وطرائق التدريس، الملحق (٢) لبيان رائيهم في مدى تغطيتها للمفردات اللغوية والاهداف السلوكية المستهدفة ومدى قياسها لمستويات عمليات اكتساب المفردات اللغوية، فضلا عن بيان رأيهم بشأن صلاحية فقرات الاختبار وسلامة بناءه وصحته من النواحي اللغوية والعلمية ، وقد وصلت فقرات الاختبار على نسبة اتفاق بلغت اكثر من (٨٠٪) وبذلك ابقى الباحث على جل الفقرات من اجراء بعض التعديلات الطفيفة على بعض البدائل .

ت-تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية:

طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية من تلميذات الصف الثاني الابتدائي يوم (٥ / ١١ /٢٠٢٤) وتكونت من (١٤٤) تلميذة وذلك للتأكد من وضوح تعليمات الاختبار وتحديد الوقت المطلوب للاختبار، طبق الباحث الاختبار وبين ان التعليمات الخاصة بالاختبار واضحة للتلميذات وعدم وجود اي غموض فيها، اما فيما يتعلق بالمدة الزمنية للإجابة عن الاختبار اتضح ان الوقت المستغرق للإجابة عن فقرات الاختبار جميعها كان بين (٣٥-٤٥) دقيقة، وعند حساب متوسط الوقت بلغ (٤٠) دقيقة.

اذ قامت الباحثة بتسجيل الزمن الذي استغرقته كل تلميذة على الورقة للإجابة الخاصة به عند اكمال الاختبار.

ث-التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار:

تعد عملية تحليل الفقرات من العمليات الاساسية التي يستعملها الباحث في فحص الفقرات وتحديد مدى جودتها وفاعليتها، وان الهدف من تحليل الفقرات هو تحديد صعوبة كل فقرة (معامل الصعوبة) وامكانية تمييزها بين المستويات التحصيلية المختلفة للتلميذات (معامل التمييز) (علام، ٢٠٠٩: ٢٥١).

وتحسين نوعيتها عن طريق اكتشاف الفقرات المميزة واستبعاد الغير صالح منها، وقد رتبت درجات الاختبار المفردات تنازليا من اعلى الى ادنى ثم اخذ الباحث مجموعتين بنسبة (٢٧٪) في كل مجموعة و اجريت التحليلات الاتية :

ج-معامل صعوبة الفقرات:

يفيد معامل الصعوبة الفقرة في اعطاء مستوى معين من الصعوبة والسهولة لفقرات اي اختبار، اذ تستبعد الفقرات التي تتطرق في السهولة او الصعوبة او نستبدلها بغيرها، وان صعوبة الفقرة هي النسبة المئوية للتلميذات الذين اجابوا على الفقرة اجابة صحيحة (عودة،١٩٩٨: ٣٩٥).

وجد انها تتراوح بين (٥٥.٠ – ٥٩,٠) كما موضح في ملحق (٨) ويرى بلوم (Bloom) ان الفقرات الاختبارية تعد مقبولة اذا كان معدل صعوبتها بين (٠,٢٠ – ٠, ٨٠).

ح- قوة تمييز الفقرات:

هي قدرة كل فقرة من فقرات الاختبار على التمييز بين التلميذات ذوي المستويات العليا والدنيا بالنسبة للصفة التي يقيسها الاختبار (عودة،١٩٨٥: ٩٣).

وبعد حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار وجد انها تتراوح بين (٠,٣٧- ٠,٥٥) كما موضح في ملحق (٨) ، وهذا يعني ان فقرات الاختبار تميز بين المجموعتين (العليا والدنيا) ، وان الفقرة الاختبارية التي تبلغ قدرتها التمييزية (٠،٢٠) فاكثر تعد فقرة جيدة .

خ- ثبات الاختبار:

يعرف الثبات بانه الاختبار الذي يعطي نفس النتائج إذا اعيد تطبيقه على نفس العينة او يعطى نتائج مماثلة على اختبار اخر مواز (الصمادي وماهر،٢٠٠٤: ١٨٨).

تم استخراج ثبات الاختبار من استجابات افراد العينة الاستطلاعية على الاختبار وذلك بتطبيق معادلة (كرومباخ الفا) وقد بلغت نسبة الثبات (٠،٨٤) وهي نسبة جيدة وبذلك أصبح الاختبار جاهزا للتطبيق بصيغته النهائية على عينة البحث كما هو موضح في ملحق (١٠).

ثامنا: تطبيق التجربة:

بدأت الباحثة تجربتها الفعلية يوم (١٤ | ١٠ | ٢٠٢٤) وانتهى منها يوم (٩ | ١ | ٢٠٢٥) وقبل تطبيق التجربة اخذ الباحث عدد من المتطلبات لضبط عملية التكافؤ بين مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات السابقة الذكر، وعمل الباحث مع ادارة المدرسة في تحديد الجدول الاسبوعي وذلك بتخصيص يوم الاحد والثلاثاء وبمعدل درسين في الاسبوع لكل شعبة كما في جدول (١٢) ومن ثم قامت الباحثة بأعداد خطط تدريسية للمفردات اللغوية وذلك من اجل توضيح طريقة التدريس باستراتيجية استراتيجية لقطة الكاميرا للمجموعة التجريبية والطريقة الاعتيادية للمجموعة الضابطة ، حيث قامت الباحثة بنفسه بتدريس مجموعتي البحث والحرص على ضبط المتغيرات الدخيلة واستعمال نفس الادوات التعليمية ، وبعد انتهاء من تطبيق التجربة اختار الباحث يوم (١٠ | ١ | ٢٠٢٥) موعدا لتطبيق اختبار اكتساب المفردات اللغوية البعدي للمجموعتين (التجريبية والضابطة) في وقت واحد بعد ان ابلغ التلميذات بموعد الاختبار، حيث قامت الباحثة بنفسه بالأشراف على مجموعتي البحث، وبعد الانتهاء من تطبيق الاختبار شرع الباحث بتفريغ الاجابات في استمارات خاصة اعدت لهذا الغرض، وقد رتب الباحث نتائج الاختبار في جداول خاصة لأجراء المعالجات الاحصائية واستخلاص النتائج منها ملحق (١٣).

تاسعا: الوسائل الإحصائية:

استعمل الباحثان برنامج الحقيبة الإحصائية SPSS لتحليل نتائج البحث

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضا وتفسيرا للنتائج التي توصل اليها البحث مبينا هدف البحث وفرضياته وذلك بموازنة النتائج للمجموعتين التجريبية والضابطة في اكتساب المفردات اللغوية وتنمية التفكير البصري وعلى النحو الاتي:

رابعاً: فرضيات البحث:

اولاً: عرض نتائج وتفسيرها :

. عرض النتائج :

١- عرض الفرضية الصفرية الاولى التي تنص على انه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة القراءة باستراتيجية استراتيجية لقطة الكاميرا وبين متوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية في اختبار اكتساب المفردات البعدي ، وباستخدام الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين في معرفة دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث اظهرت النتائج الاتية كما موضح في الجدول (١٣).

جدول (١٣) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية والدلالة الاحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار اكتساب المفردات اللغوية

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت		مستوى الدلالة عند (٠.٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	32	١٢.١٢٥٠	١.٦٨٠٠٥	٨.٨٧٤	1.998 (٠.٠٥)(65)	يوجد فرق دال لصالح التجريبية
الضابطة	35	٨.٣٤٢٩	١.٧٩٧٧٦			

بما ان متوسط درجات المجموعة التجريبية (١٢.١٢٥٠) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (٨.٣٤٢٩) وبعد معالجة النتائج احصائيا اتضح انه يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة التي درست باستعمال استراتيجية لقطة الكاميرا، إذا كانت قيمة (ت) المحسوبة (٨.٨٧٤) أكبر من قيمة (ت) الجدولية التي تبلغ (١.٩٩٨) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية.

وعلى الرغم من الاختلاف في البيئة وطبيعة المادة والمرحلة الدراسية والتي اظهرت فاعلية استعمال استراتيجية لقطة الكاميرا.

ثانيا : تحديد حجم الاثر لاستراتيجية استراتيجية لقطة الكاميرا في اكتساب المفردات اللغوية عند تلميذات الصف الثاني وتنمية تفكيرهم البصري

قياس قيمة مربع آيتا وحجم الأثر :

لتحديد حجم الاثر (d) للمتغير المستقل (استراتيجية استراتيجية لقطة الكاميرا) في المتغير التابع (المفردات اللغوية) تم حساب ذلك باعتماد معادلة حجم الاثر, ويوضح جدول (١٤) ذلك :

جدول (١٤)

الفرق بين المجموعتين بدرجات اكتساب المفردات اللغوية

المتغير المستقل	المتغير التابع	η2 مربع ايتا	d كوهن	مقدار حجم الأثر
استراتيجية لقطة الكاميرا	المفردات اللغوية	٠.٥٤٨	٣.٢٧٤	كبير

ويظهر الجدول (١٤) ان حجم الاثر للمتغير المستقل (استراتيجية لقطة الكاميرا) بلغ (٠,٥٤٨) في المتغير التابع (المفردات اللغوية) وهو حجم اثر كبير, نظرا لان قيمة (d) اعلى من (٠.٨). وتدل هذه النتيجة على وجود دلالة عملية لاعتماد استراتيجية لقطة الكاميرا في اكتساب المفردات اللغوية.

ثالثا : الاستنتاجات:

١. ان استعمال استراتيجية لقطة الكاميرا زاد من اكتساب المفردات اللغوية الصحيحة لدى تلميذات الصف الثاني.
٢. ان استخدام استراتيجية لقطة الكاميرا ادت الى زيادة التفاعل بين التلاميذ من جهة وبين التلاميذ والمعلمة من جهة أخرى.

رابعا: التوصيات

فيما تقدم يوصي الباحث الجهات القائمة على عمليات التدريس على اعتماد :

١. العمل على تنويع الطرائق والاساليب التدريسية وعدم الاقتصار على طريقة او اسلوب واحد في التدريس ولا سيما في مادة التربية اللغوية.
٢. ضرورة استعمال استراتيجية لقطة الكاميرا في تدريس مادة القراءة لما لها من دور في رفع المستوى العلمي للمتعلم.

خامسا : المقترحات:

استكمالا لهذا البحث يقترح الباحث اجراء البحوث والدراسات العلمية المستقبلية:

١. اثر استعمال استراتيجية لقطة الكاميرا في تدريس مادة القراءة وتنمية بعض الذكاءات المتعددة لدى تلميذات الصف الثاني.
٢. أثر استعمال استراتيجية لقطة الكاميرا في تحصيل مادة القراءة عند تلميذات الصف الثاني وتنمية السلوك الايثاري لديهم .

اولا: المصادر العربية

القران الكريم

١. الجميلي، عبد الرزاق سرحان حسين مسلم (٢٠١٢): **اثر انموذجي الانتقاء وميرل تنسون في اكتساب المفردات التاريخية وتنمية التفكير الاستدلالي عند طلاب معهد اعداد المعلمين** (اطروحة دكتوراه غير منشورة) جامعة بغداد، كلية التربية، ابن رشد.

٢. الزبيدي، وفاء كاظم سليم عبيد، (٢٠٠٥) **أثر استعمال نمطين من الاستكشاف في اكتساب المفردات اللغوية واستبقائها لدى طالبات الصف الرابع العام** (رسالة ماجستير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية (ابن رشد)

٣. سعيد، عاطف ومحمد جاسم عبد الله (٢٠٠٨): **الدراسات الاجتماعية**، دار الفكر العربي، القاهرة.

٤. السكران، محمد (٢٠٠٠): **اساليب تدريس الدراسات الاجتماعية**، الطبعة الأولى، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان – الاردن.

٥. سلامه، عادل ابو العز وآخرون (٢٠٠٩) **طرائق تدريس العامة معالجة تطبيقية معاصرة**، ط١ ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ،عمان ، الأردن.

٦. السلطي، نادية سميع (٢٠٠٤): **التعليم المستند الى الدماغ**، طبعة اولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

٧. سلوم ، عبدالحكيم (٢٠٠٥) : **التفكير وحل المشكلات**، مجلة النبأ، المملكة العربية السعودية، موقعها على شبكة الانترنت .www.annabaa.org\nba.tarkeer.hta

٨. سمارة، عزيز ومحمد عبد القادر وعصام النمر (١٩٨٩) " **مبادئ القياس والتقويم في التربية**"، دار الفكر، عمان، الأردن.

٩. سمارة، نواف احمد، عبد السلام موسى العديلي (٢٠٠٨): **مفردات ومصلحات في العلوم التربوية**، الطبعة الاولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

١٠. شحاته، حسن، وعبد الله الكندري (١٩٩٣): **تعليم مادة القراءةفي العالم العربي**، مكتبة الفلاح، الكويت.

١١. الشربيني زكريا احمد (٢٠٠٧): **الاحصاء وتصميم التجارب في البحوث النفسية التربوية والاجتماعية**، مكتبه الانجلو المصرية.

١٢. الشمري، عبد الباسط سعدون عبد الله (٢٠١١): **اثر استعمال خرائط المفهوم في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بقواعد اللغة العربية**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، المعهد العربي العالمي للدراسات التربوية والنفسية.

١٣. الشيخ، سليمان الخضري، (٢٠١٠) **سيكولوجية الفروق الفردية في الذكاء**، ط٢، دار المسيرة، الاردن.

١٤. الشيخلي، عبد القادر (٢٠٠١) **تنمية التفكير التباعدي**، وزارة الشباب، عمان.

١٥. الصافي فلاح محمد حسن وانور عبد الرحمن (٢٠٠٧): **منهج البحث بين النظرية والتطبيق** مطبعة التأميم، كربلاء، العراق.

١٦. الطائي، هدى عبدالرزاق هوبي، (٢٠١٨) **أثر أستخدام دائرة التعلم وانموذج هيلدا تابا في اكتساب المفردات مادة القراءة لدى طالبات الصف الرابع الاعدادي والاحتفاظ بها**، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد، كلية التربية.

١٧. عبد الحميد، محسن (٢٠٠٥): **طرق تدريس مادة القراءة في معاهد المعلمين والمعلمات**، طبعة أولى، بغداد.

١٨. عبد الرحمن، انور حسين وعدنان حقي زنكه (٢٠٠٧): **الانماط المنهجيه وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية والتطبيقية**، شركه الوفاء بغداد.

١٩. عبد العزيز، سعيد (٢٠٠٩): **تعليم التفكير ومهاراته تدريبات وتطبيقات عملية**، المكتبة الوطنية، المملكة الوطنية الهاشمية، الاردن.

٢٠. عبد الله، عبد الرحمن صالح واخرون (١٩٩١): المرجع في تدريس علوم الشريعة، طبعة ثانية، القسم الثاني، مؤسسة الوراق، الاردن.

٢١. عبد المجيد, أحمد (٢٠٠٤): **تحليل نتائج بحوث تنمية التفكير في مجال تعليم وتعلم الرياضيات في ضوء مفهوم الدلالتين الإحصائية والعملية**, مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس, العدد ٨٢, الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس, كلية التربية – جامعة عين شمس, القاهرة, ص (١٥– ٥٣).